الرياض: لن نعود لأسواق الدين الخارجية هذا العام



التغيير

أعلن وزير المالية محمد الجدعان أن الرياض ليست لديها خطط للجوء إلى أسواق الدين الدولية مرة أخرى هذا العام؛ حيث تميل المملكة إلى الاقتراض المحلي لتغطية عجز الموازنة.

وقال الجدعان في مقابلة مع (بلومبيرغ)، الأحد: "توجهنا إلى السوق المحلية بشكل ملحوظ هذا العام؛ ومن المرجح أن نفعل ذلك مجدداً العام المقبل"، مضيفاً أنه "لا توجد خطط حالياً لإصدار دولي".

وتوقع الجدعان أن يسهم الإنفاق المحلي لصندوق الاستثمارات العامة بتعزيز الاقتصاد المحلي في السنوات القادمة.

وأضاف أن المسؤولين في المملكة يتوقعون أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي من 3.1% إلى 3.2% في 2021 بعد تقلص هذا العام.

وأكد أن "صندوق الاستثمارات العامة يبحث عن أفضل استثمار"، مشيراً إلى وجود فرص كبيرة محلياً مع مواصلة الاستثمارات الخارجية.

ويعتمد أكبر مصدر للنفط الخام في العالم على الاقتراض في الوقت الذي تشهد فيه جميع دول العالم تأثير الصدمات الاقتصادية المزدوجة الناجمة عن اضطراب سوق النفط ووباء فيروس كورونا.

وقالت وزارة المالية، الشهر الماضي، إنها اقترضت أيضاً 45 مليار ريال (11.9 مليار دولار) أكثر من المطلوب من مقرضين محليين.

وستستخدم هذا التمويل الزائد في الميزانية في بقية العام، هذا يعني أن المملكة لن تحتاج إلى الاستفادة من الأسواق الدولية في الوقت الحالي، بحسب بلومبيرغ، وبحسب ما توقع بنك مورغان ستانلي في وقت سابق.

جدير بالذكر أن الدين العام للمملكة ارتفع خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري إلى 847.753 مليار ريال (226.1 مليار دولار)، بحسب وزارة المالية في المملكة.

وبلغ إجمالي تمويل عجز الميزانية خلال الفترة المذكورة 186.66 مليار ريال (49.764 مليار دولار)، بحسب الوزارة.

وبلغ حجم إيرادات المملكة خلال الشهور التسعة الماضية 541.593 مليار ريال (144.39 مليار دولار)، فيما بلغ حجم المصروفات 725.704 مليار ريال (193.47 مليار دولار)، وبلغ العجز 184.112 مليار ريال (49.084 مليار دولار).

وتعاني المملكة ضغوطاً مالية كبيرة بسبب التداعيات التي فرضتها جائحة كورونا وتهاوي أسعار النفط على اقتصادها المعتمد بالأساس على مبيعاتها من الطاقة.